أعرب عن تقديره لتميزهم في الدورة العربية

عُباد يكرم نجوم الشطرنج بثلاثة ملايين ريال

□ أعرب الأستاذ حمود محمد عباد –وزير الشباب والرياضة عن تقديره الشديد لنجوم الشطرنج اليمني لما قدموه من أداء متميز ورائع خلال دورة الألعاب العربية الـ١١ بجمهورية مصر العربية، وقال الأخ الوزير إن الأداء الجيد لنجوم الشطرنج اليمني في هذه البطولة قد أسهم في عكس الصورة المشرفة للشطرنجيين اليمنيين والرياضة اليمنية بشكل عام ووضعها في الموضع المشرف واللائق في قائمة الرياضة العربية باطارها الواسع الذي يشمل كافة اقطار الوطن العربي الكبير.

وكان الأخ الوزير في وقت سابق قد كرم ومعه رئيس الاتحاد العربي للشطرنج نجوم وأبطال الانجاز اليمني في هذه اللعبة بعد النتائج الطيبة التي حصلوا عليها في منافسات الشطرنج خلال الدورة العربية للألعاب الرياضية والتي تميز فيها كل من: الاستاذ الاتحادي بشير القديمي –الحاصل على ميداليتين ذهبيتين في البطولة، وكذا نجم الشطرنج في اليمن زندان الزناني – الحاصل على الميدالية الفضية بالاضافة الى النجمة الشطرنجية اليمنية نظمية عبدالسلام –صاحبة الميدالية البرونزية.

في حفل التكريم قدمت وزارة الشباب والرياضة من خلال الوزير حمود عباد مبالغ مالية مجزية كنوع من التكريم المادي تقديراً لنجاحات هؤلاء الابطال وتحفيزاً لهم الى المزيد من الانجازات والنتائج المشرفة في المستقبل، وقد بلغ اجمالي المبلغ المصرف تكريماً لهم ١٥٥٠٠ دولار أمريكي وهو ما يعادل ثلاثة ملايين ريال يمني.. ويعد هذا التكريم واحداً من مناسبات التقدير التي دأبت عليها الوزارة لمكافأة الرياضيين المتميزين وأصحاب الانجازات المتميزة للرياضة اليمنية في مختلف المشاركات الخارجية.

نتذكره ونترحم عليه في ذكرى أعيادنا الوطنية

الشهيد الحبيشي الرياضي والفدائي

• يعتبر الشهيد محمد الحبيشي احد ابرز الرموز الرياضية الوطنية التي وثقت ورسخت الترابط الحميم بين شريحة الرياضيين وباقي شرائح واطياف المجتمع، وعبرت عن استعدادها وتضحيتها في سبيل الوطن.. ومن أجل جلاء الاستعمار والاحتلال الاجنبي.

كتب: المحرر الرياضي

وكان الشهيد محمد الحبيشي من اوائل الشباب والرياضيين الذين استوعبوا القضية الوطنية وعملوا على تغيير الواقع ورفض الاحتلال بأسلوب الكفاح المسلح.. ولم يأبه انه مازال في ريعان شبابه وفي النصف الاول من عقده العشرين حتى قدم نفسه وروحه رخيصة لوطنه.

والشهيد محمد الحبيشي احد لاعبي ومهاجمي نادي الاحرار الرياضي، وهو احد الاندية والاضلع الرياضية التي كانت عماداً وركناً من أركان نادي التلال الرياضي حالياً.

وامتاز الشهيد الحبيشي– الذي سمي اهم واقدم ملاعب مدينة عدن باسمه– بدماثة اخلاقه وهدوئه وتواضعه.. علماً بأنه داخل مستطيل ملعب الكرة كان لاعباً ومهاجماً قوياً ومشاكساً شكل مع صديق عمره وزميله في الفريق الكابتن ناصر الماس ثنائياً كروياً خطيراً وقادراً على زيارة شباك المنافسين خاصة وخلف هذا الثنائي الخطير يلعب معهم الكابتن القدير والمدرب البارز عباس غلام.

ولم يستطع احد ان يعرف ان الشهيد الحبيشي او اللاعب في فريق الاحرار ذلك الشاب الوديع هو احد رموز القطاع الفدائي في عدن إلا عند استشهاده حتى زميله وصديقه الكابتن ناصر الماس صدم مرتين الاولى باستشهاده والثانية باكتشاف ان صديقه احد ابطال المقاومة الوطنية ضد الاحتلال وهو ما ميز تلك المقاومة وحقق لها النجاح لسريتها المطلقة.

وفي ليلة استشهاده لعب مباراة للاحرار مع زميله ناصر الماس وبعد المباراة اتفق الصديقان على حضور حفلة غنائية للفنان احمد قاسم علي ان يقطع التذكرتين الكابتن ناصر الماس ويلتقيان على باب الحفل.

ويقول الكابتن ناصر الماس : بعد شرائي تلك التذكرتين بقيت في انتظار الشهيد محمد الحبيشي لدخول الحفل واثناء الانتظار سمعت على قارعة الشارع قوة انفجار شديدة بالقرب من عقبة عدن.. ولم اكن اعرف ماهي إلا ان الاخبار سرعان ما تناقلها الناس وبلغت مسامعي بأن مهاجم فريق الاحرار محمد الحبيشي رمى قنبلة ضد باص للانجليز.

وكنت في حالة ذهول ان صديقي الحبيشي فدائي دون ان اعرف وانه في احدى عملياته مات فداء للوطن وانه كذلك وعدني بحضور حفلة الفنان احمد قاسم كغطاء وساتر لعمليته. في اليوم التالي عرفنا جميعاً ان عمليته ان يرمي تلك القنبلة على باص للجنود الانجليز، واثناء قيامه برمي تلك القنبلة شاهد ان الباص كان مليئاً بالاطفال والصغار وبروح انسانية رائعة رفض رمي القنبلة لتنفجر عليه، لكنه كان مدركاً ان اولئك الاطفال الصغار لم يكن لهم ذنب في احتلال بلاده ولم يكونوا خصوماً او اعداء.. فما ذنبهم في جرائم آبائهم..؟

وهكذا ضرب الشهيد محمد الحبيشي بإنسانيته مثلاً نموذجياً في سمو وأخلاقيات الثورة والعمل الوطني الفدائي الذي يفرق بفصل بين براءة الاطفال وبشاعة الاحتلال.. وعدم اخذ البراءة بجريرة آبائهم..

مات الحبيشي وحزنت عليه عدن عامة ورياضيوها خاصة وزملاؤه في نادي الاحرار.. لكن الوطن خلده ورسم اسمه وبطولاته على جدران أحد أهم ملاعبنا الكروية.

ولذلك غرو أن نتذكره اليوم ونقول: «رحم الله الشهيد الحبيشي في أعيادنا الوطنية».

ابتداءً من يوم غدٍ الثلاثاء

انطلاق مهرجان الألعاب الرياضية على كأس الاستقلال

عدن/أنور الخديري

□ تشهد مساء غد الثلاثاء العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن انطلاقة منافسات مهرجان الألعاب الرياضية لمنتخبات المحافظات وأندية الجمهورية للألعاب الفردية والقتالية على كأس الاستقلال الوطني المجيد الثلاثين من نوفمبر.

ويضم المهرجان ٩ ألعاب رياضية بطولات الجمهورية والاستقلال في الألعاب «بناء الأجسام، المصارعة، رفع الأثقال، الكونغ فو، السباحة، الملاكمة، الجودو، ألعاب القوى، الكرة الطائرة» بالاضافة الى المباراة النهائية لبطولة كأس الاستقلال الثالثة لكرة القدم، هذا وانتهى مكتب الشباب والرياضة في عدن من عملية تجهيز الملاعب والصالات التي ستحتضن المنافسات وقال الأخ جمال اليماني مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة رئيس اللجنة الفرعية لمهرجان الألعاب الرياضية أن هذه الفعاليات ستقام تزامناً مع احتفالات بلادنا بالعيد الـ٤٠ للاستقلال الوطني المجيد في الـ٣٠ من نوفمبر العظيم..

هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً واختيار محافظة عدن لاحتضان هذا الحدث الرياضي، جاء من قبل قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي يولي عناية خاصة لكل الشباب والرياضيين .. وهنا أدعو الجميع الى حضور منافسات هذه الفعاليات والمسابقات الرياضية وتشجيع الشباب والبراعم أبطال الألعاب الرياضية أجيال الغد المشرق الذين سيتوافدون من جميع محافظات الجمهورية الى ثغر اليمن الباسم عدن لخوض المنافسات على خطف كؤوس وميداليات المراكز الأولى لبطولات الاستقلال الوطني في مختلف الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، وكل شيء جاهز لانطلاقة مهرجان الألعاب الرياضية وان شاء الله كل البطولات ستحقق نجاحاً كبيراً. هذا وسينطلق مهرجان الألعاب الرياضية ابتداءً من عصر غد الثلاثاء ٢٧ نوفمبر الجاري وتنتهي فعالياته الاثنين القادم ٣ ديسمبر ٢٠٠٧م وستقام الفعاليات والمسابقات على النحو الآتي:

أولاً: يشهد ملعب الشهيد الحبيشي بمديرية كريتر عدن عصر غد الثلاثاء المباراة النهائية الكروية على بطولة كأس الاستقلال الثالثة ويلتقي في النهائي فريقا الشعلة عدن والعين آبين، اللذان وصلا الى النهائي من بين ١٦ فريقاً شاركوا في منافسات البطولة.

ثانياً: لمدة يومين متتاليين ٢٧ و٢٨ نوفمبر الجاري يحتضن مسبح نادي ضباط الشرطة بمدينة خور مكسر منافسات بطولة كأس الاستقلال لمنتخبات المحافظات للسباحة في نسختها الـ١٣ بمشاركة محافظات «عدن، لحج، أبين، الأمانة، صنعاء، الضالع، الحديدة، ذمار، تعز، حضرموت الساحل والوادي» بالاضافة الى محافظة شبوة المشاركة لأول مرة، وأقر الاتحاد اليمني العام للسباحة والألعاب المائية أن تقام منافسات البطولة في خمسة سباقات وهي «سباحة الصدر، الظهر، الفراشة، الحرة ١٠٠ متر، والتتابع المفتوح ٢٠٠ متر».

ثالثاً: خلال الفترة ٢٧–٣٠ نوفمبر الجاري، تحتضن صالة نادي ضباط الشرطة عدن منافسات بطولتي الجمهورية لبناء الأجسام والمصارعة، حيث تقام أولاً على مدار يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين منافسات بطولة الجمهورية الـ١٧ لمنتخبات المحافظات لبناء الأجسام –شباب– بمشاركة محافظات «عدن، الأمانة، لحج، تعز، أبين، إب، حضرموت الوادي والساحل، الحديدة، البيضاء، ذمار، عمران، المحويت» وتتنافس المحافظات على خطف كأس الاستقلال في الأوزان «٦٠، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٨٠، ٨٥كجم»، أما بطولة الجمهورية الثانية لمنتخبات المحافظات للمصارعة الحرة والرومانية ناشئين وبراعم تقام بمشاركة محافظات «عدن، الأمانة، صنعاء، تعز، الحديدة، ذمار، البيضاء، عمران، المحويت، إب» ويتنافس الناشئون في الأوزان «٥٠، ٥٥، ٦٠، ٦٦، ٦٩، ٧٣»كجم.. أما منافسات البراعم ستقام في الأوزان «٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٢» كجم. رابعاً: الصالة الرياضية المغلقة على مدار يومي ٢٧، و٢٨ تقام بطولة كأس الاستقلال لرفع الأثقال لأندية الجمهورية بمشاركة ١٥ نادياً يمثلون ١٢ محافظة وهي «عدن، لحج، أبين، شبوة، حضرموت الساحل والوادي، الأمانة، صنعاء، الحديدة، ذمار، إب، تعز، البيضاء»، ويتنافس المشاركون في ثمانية أوزان «٥٦، ٦٢، ٦٦، ٦٩، ٧٥، ٨٥، ١٠٥»كجم والوزن المفتوح ما فوق ١٠٥كجم. وفي الصالة الرياضية المغلقة بمحافظة عدن على مدار يومي ٢٨ و٢٩ نوفمبر الجاري تقام بطولة الجمهورية للمنتخبات ابطال الأوزان «فردي + فرقي» للعبة الجودو بمشاركة ١١ محافظة يتنافسون في الأوزان «٥٥، ٦٠، ٦٦، ٧٣»كجم والوزن المفتوح ما فوق ٧٣كجم.

خامساً: على صالة بيت الشباب في عدن تقام بطولة الجمهورية للكونغ فو للشباب لمنتخبات المحافظات ليومي ٢٨ و٢٩ الجاري بمشاركة ٨٠ لاعباً من ثمان محافظات «عدن، لحج، تعز، الأمانة، إب، ذمار، الحديدة، المحويت» وتتنافس المنتخبات في الساندا أوزان هي «٤٨، ٥٢، ٥٦، ٦٠»كجم، والتالولوه أساليب «نانشوان، سانشوان» وأسلوب العصا والحرة.

سادساً: الجمعة القادم ٣٠ نوفمبر تنطلق بطولة اختراق الضاحية لأندية الجمهورية لمسافة ١٠,٠٠٠ متر بمشاركة ١٢ نادياً من ثمان محافظات ويبدأ السباق من جولة المنطقة الحرة والانتهاء بساحة العروض بخور مكسر عدن.

وعلى حلبة الملاكمة بنادي التلال الرياضي يوم الخميس القادم تنطلق بطولة الجمهورية بمشاركة ١٢ نادياً من ١٠ محافظات يتنافسون على خطف كأس الاستقلال في الأوزان «٤٧، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٦٠»كجم، والوزن المفتوح ٦٣كجم.

وأخيراً فإن الاتحاد اليمني العام للكرة الطائرة سيقيم بطولة أبطال المحافظات وبطولة الجمهورية للكرة الطائرة الشاطئية على ساحل العروسة بمدينة التواهي بعدن.

الآثار والرياضة!!

□ طرح أحد الظرفاء في الوسط الشبابي والرياضي فكرة جديدة تحمل شيئاً من التندر والفكاهة التي يعرف بها في الكثير من المواقف، وخلاصة فكرته المشار اليها تقترح مشروعاً لدمج الشباب والرياضة مع الهيئة العامة للآثار.. والسبب من وجهة نظره: أن الشباب والرياضة تزخر بالعديد من القيادات الادارية القديمة والمعتقة منذ زمن طويل.. ولذلك فإن هذه القيادات تعتبر بمثابة مشروع أثري ناجح لا يحتاج الى المزيد من جهود التنقيب والاكتشاف المعهودة لأن الادارات العامة ومكاتب الشباب والرياضة بالمحافظات تقدم نماذج للعديد من القيادات التي باتت تجسد في مواقعها معالم أثرية يشار اليها بالبنان، ولذلك فمن المهم المحافظة عليها وحمايتها من كل عوامل التعرية والغبار من خلال اهتمام هيئة الآثار بها انطلاقاً من طبيعة عملها في حماية المعالم الأثرية نوعاً من ويرى صاحبنا الظريف في فكرته السالفة الذكر أن المعالجة لتبرير حالة الغياب الطويل لمنهج التشبيب والتجديد في القيادات الادارية بالوزارة ومكاتبها بالمحافظات والتي كان يفترض أن تبقى دوماً «اسماً على مسمى». ولذلك فإنه يضيف الى ما سبق بالقول: «ما دام أن التشبيب لم يحدث فالأولى أن نستبدل كلمة الشباب في المسمى بكلمة الآثار مع الابقاء على كلمة الرياضة الى حين».

المصارعة العربية

○ عن اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي للمصارعة صدر العدد الاول من مجلة «المصارعة العربية».. وهي مجلة فصلية تعني برياضة المصارعة خاصة العربية منها.

وجاء المولود البكر «المصارعة العربية التي يرأس تحريرها الزميل احمد احمد السياغي، بثوب ملون قشيب حاملة الكثير من التنوع الصحفي المهني لمجالات رياضة المصارعة مدعم بين صفحاته بالعديد من الموضوعات والتحليلات واللقاءات الشيقة لتمثل اضافة جادة ورصينة للمكتبة الرياضية اليمنية العربية على حد سواء.

كل التوفيق لمجلة «المصارعة العربية» التي بدأت قوية وبحضور متميز.

التلال والصقر و٢٢ مايو والشعلة أبرز الصاعدين

تأهل ٢٨ فريقاً إلى دور الـ ٣٢ من بطولة كأس الوحدة

• صنعاء-متابعة- ريام مخشف:

□ تاهل ١٣ فريقاً كروياً الى دور الـ ٣٢ من بطولة كأس الوحدة لكرة القدم في ختام مباريات الدور الـ ٦٤، لتضاف الى ١٥ فريقا تأهلت في وقت سابق.

وبطولة كأس الوحدة تعد مسابقة كروية جديدة تم استحداثها لأول مرة هذا الموسم وتقرر ان تقام سنوياً لفرق الدرجتين الأولى والثانية وأبطال المحافظات «الثالثة».. وقد تضمنت قائمة الفرق المتأهلة في هذه التصفيات فرق التلال والصقر والسلام صعدة والشرطة وشباب البيضاء والشعلة وفحمان آبين واتحاد البيضاء وآبين ووسهام المراوعة والميناء عدن وبنا آبين ووحدة شحير وتضامن القاعدة وطليعة لحج ووحدة عدن وريدان شبوة ووحدة تريم على التوالي.

حيث فاز التلال على مضيفه الفجر الجديد بخمسة أهداف نظيفة، فيما كسب الصقر مضيفه سهام المراوعة بأربعة أهداف نظيفة، وتاهل سلام صعدة إلى دور الـ ٣٢ نتيجة عدم حضور الميناء من عدن، وفاز الشرطة على ضيفه بنا آبين بضربات الترجيح ٣ / ٢، بعد ان انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الايجابي ١ /١، وتغلب شباب البيضاء على مضيفه وحدة شحير بثلاثية نظيفة، وفاز الشعلة عدن على مضيفه تضامن القاعدة بهدفين نظيفين، وفاز فحمان آبين بضربات الترجيح ٥ / ٣، بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي دون أهداف. . وبلغ اتحاد البيضاء الدور الـ ٣٢ مباشرة بغياب وحدة عدن عن الحضور إلى ارض الملعب لتحتسب المباراة لصالح الاتحاد بثلاثة أهداف مقابل لاشيء بحسب لائحة البطولة، وفاز ٢٢ مايو على مضيفه ريدان شبوة بهدف وحيد. وقد تلى ذلك تاهل ثلاث فرق في لقاءات يوم السبت الماضي وهي /حسان وشباب الجيل والسلام بصنعاء.

هذا وكانت خمسة عشر فريقاً قد تاهلت في وقت سابق من انطلاق الدور الـ ٦٤ يوم الأربعاء الماضي إلى الدور ٣٢ من البطولة، حيث تأهلت فرق سمعون وتعاون بعدان وشباب أكتوبر شبوة وشعب صنعاء وشباب مكيراس والعربي حجة وهلال الحديدة وشعب حضرموت والأمن المركزي واتحاد اب واليرموك وهلال جعار وأهلي صنعاء على حساب فرق فتح ذمار والشرارة لحج ووحدة عمران والسد مأرب ورحبان حرض ونصر حجة وريان ساه حضرموت وشباب باجل وسيئون والصمود شبوة وأمل أعراس اب وتضامن شبوة وأهلي الحديدة على التوالي. يذكر ان بطولة كأس الوحدة والتي يشارك فيها ٦٩ نادياً من الدرجات الثلاث , منها ١٤ نادياً في الدرجة الأولى، و٢٠ نادياً في الثانية، و٣٥ نادياً من أندية الثالثة، تقام البطولة بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة. . و يأتي إقامة هذه البطولة ضمن برنامج اتحاد كرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٠٧ بهدف توسيع نطاق الأنشطة والمنافسات الكروية وبما يكفل تطوير اللعبة الشعبية في البلاد. .وتجدر الإشارة الى انه بانتهاء بطولة كأس الوحدة يكون الاتحاد العام لكرة القدم قد أنهى الموسم بنجاح غير مسبوق، ابتداءً من دوري الدرجة الأولى وبطولة كأس رئيس الجمهورية وانتهاء ببطولة الدرجة الثانية، دون توقف أو تأجيل أو مشكلات كما كان يحصل في المواسم السابقة من صعوبات تعترض سير المنافسات في البطولات الثلاث الكروية في البلاد.

مساحة حرة

الخارطة.. وقالب الأعذار الجاهزة

عبدالسلام الدباء

□ كل الاتحادات الرياضية بدون استثناء، يفترض أن يكون لديها خارطة رياضية سنوية تتضمن رصداً شاملاً لكل المسابقات والبطولات العربية والقارية والدولية التي تخص كل اتحاد على حدة.. وهذه الخارطة تحدد اسم المسابقة أو البطولة ومكان اقامتها وموعدها، وأحياناً عدد المنتخبات أو الفرق التي سوف تشارك فيها –اذا كانت هذه البطولة دورية– وغير ذلك من المعلومات اللازمة في كل البطولات ذات الطابع الثابت أو الدوري سواء أكانت هذه الدورية على شكل سنوي أو كل سنتين أو كل أربع سنوات أو غيرها.

هذه الخريطة الرياضية لو أحسن كل اتحاد في طريقة إعدادها وأسلوب عرضها للمعلومات الوافية والكاملة الى حد ما عن كل بند من بنودها المتضمنة قائمة المسابقات والبطولات التي يَرتبط بها ويكون طرفاً فيها اقليمياً وآسيوياً ودولياً ثم يقوم كل اتحاد بعرض هذه الخارطة بشكل بارز في الحائط الرئيسي الداخلي لمقر الاتحاد أو في مكتب رئيس الاتحاد أو الأمين العام، فإنها سوف تكون أكثر من مجرد خارطة ديكورية تجمل مقر الاتحاد أو تعكس طبيعة اهتماماته ونشاطاته الخارجية وستصبح بالنسبة له بمثابة خطة استراتيجية مؤسسية بعيدة المدى وترمومتر رياضي مفيد في قياس نوع الالتزامات وطبيعة الاستعدادات الضرورية للايفاء بها وتحقيق المشاركة الايجابية المشرفة التي يفترض أن تتطور تبعاً لذلك بشكل متنامٍ من عام الى آخر ومن دورة الى أخرى.. الخ.

وتبرز أهمية هذه الخارطة الرياضية مثلما تتضح فداحة إهمالها وعدم الاستفادة منها في كل عام عندما تجد معظم الاتحادات الرياضية الوطنية أنها أمام استحقاقات خارجية على قدر عال من الأهمية وتجد أيضاً أن موعد هذه الاستحقاقات قد بات وشيكاً دونَ تنفيذ الاستعدادات المبكرة لتحقيق المستوى الرياضي المأمول في ضمان تحقيق المشاركة الطيبة أو صنع النجاح والنصر الذي تطمح إليه.

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا، لماذا لا تتحول اتحاداتنا الرياضية من نشاطها العشوائي والارتجالي القائم على أساس «ما بدا علينا، بدينا عليه» الى نشاط أكثر تنظيماً وتخطيطاً يدرك الواقع ويتطلع الى المستقبل ويحدد بدقة الغايات التي ينشدها والأهداف المرحلية التي سوف توصله في النهاية الى تحقيق غاياته الرياضية المرجوة؟!

ثم أيضاً.. أليست العديد من البطولات والمسابقات ذات الطابع الإقليمي والقاري والدولي معلومة بشكل كاف مسبقاً من حيث مكانها وموعدها.. الخ.. الخ، وهي تتكرر بشكل دوري ثابت؟! فلماذا نجد الكثير من الاتحادات كل عام تعيش حالة المتفاجئ وغير الجاهز أو غير المستعد؟!

ثم ما تلبث أن تعزف على نفس الوتر الذي أصبح مملاً بفعل التكرار الذي لا يعلّم الشطار بقدر ما يحتال عليهم و«يأكل بعقلهم حلاوة» عندما ترتفع أصوات هذه الاتحادات بشدوها المعهود.. ضعف الإعداد.. عدم الجاهزية.. قصر الفترة.. المشاركة المستعجلة.. فارق الامكانات.. وغير ذلك الكثير مما يبرر للفشل قبل وقوعه.

واليوم ونحن نخوض المشاركة في الدورة الرياضية العربية، وعلى الرغم من افتقاد الكثير من الاتحادات الرياضية الوطنية للخارطة الرياضية المشار إليها آنفاً.. إلاّ أن موضوع المبررات وقالب الأعذار الجاهزة في اعتقادي أمر غير مقبول لعدة أسباب أولاً أن الدولة ممثلة بوزارة الشباب قد وفرت لكل الاتحادات الرياضية كافة الامكانات المطلوبة لتحقيق النجاح، وثانياً أن موعد الدورة جرى الاعلان عنه منذ وقت مبكر يكفي لتنفيذ أي برنامج تنفيذاً جيداً، وثالثاً وليس أخيراً أن الكثير من الاتحادات قد تمكنت بحسب تأكيداتها من تحقيق العديد من المراكز والجوائز والميداليات على المستويين القاري والدولي.. وبالتالي كان من السهولة عليها إعادة تحقيق هذه الانجازات على المستوى العربي.. ولا قبول لأي أعذار...

□ عن «الوحدة»..

في صنعاء تبخر التأهل؟!

صبري المذحجي

□ من مسلمات الفكر الكروي لأي منتخبات تلعب أي بطولة أو تصفيات بنظام الذهاب والإياب، أن يعمل الجهاز الفني ومساعدوه واللاعبون على استغلال عاملي الأرض والجمهور وطبيعة المناخ والأجواء في مباراة الذهاب، وعلى ضوئها سيتم وضع الخطة المناسبة للعب من أجل تحقيق النتيجة الإيجابية والفوز باللقاء وكسب نقاط المباراة بل والفوز بنسبة أهداف كبيرة من أجل مواجهة أسوأ الاحتمالات عند لعب مباراة الإياب ولكن ما حصل في مباراة منتخبنا الوطني في لقائه أمام منتخب تايلاند ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة للمرحلة الثالثة (دوري المجموعات) لكأس العالم بجنوب أفريقيا، لم يكن يشير بهذا الاتجاه، ولم يستغل عامل الأرض ثم الجمهور الذي حضر بقوة لمؤازرة المنتخب الوطني رغم البرودة الشديدة وكان يمني النفس بأن يتأهل منتخبنا الوطني ويكتمل عقد الفل والفرصة اليمنية بعد أن تأهل منتخب الناشئين والشباب لنهائيات كأس آسيا رغم لعبهم خارج أرضهم فكان التعادل في صنعاء والذي ظللنا نبحث عنه بعد تسجيل هدف تايلاند الأول وبالتالي ذهبنا إلى تايلاند في مباراة الإياب للبحث عن الأصعب والظفر بنقطة التأهل على حساب فريق يلعب على أرضه وبين جمهوره وفريق متطور بشكل كبير وبالطبع لن يكون لقمة سائغة لمنتخبنا وخصوصاً أنه لديه تجربة مع منتخبنا الوطني في تصفيات مونديال ٢٠٠٦م عندما خرج بالتعادل في صنعاء (صفر/ صفر) وفي المباراة الثانية (١/٣) ورغم الأداء الجيد للاعبي المنتخب في مباراة الإياب وغياب المدرب الكابتن محسن صالح عن المباراة لأسباب صحية، ولكن ماذا ينفع الندم، فقد خسر منتخبنا أمام تايلاند (١/ صفر) في المباراة، وأصبح خارج اللعبة وللعلم إن منتخب اليمن هو المنتخب العربي الوحيد الذي لن يشارك في مرحلة المجموعات من التصفيات المؤهلة لنهائيات جنوب أفريقيا ٢٠١٠م.

فنتمنى أن يكون القادم أفضل بكثير ولتضافر الجهود في الأيام القادمة خصوصاً وأننا على أعتاب خليجي (١٩) في سلطنة عمان، والله من وراء القصد.

الإتجاه المعاكس

كرة القدم.. وأزياء الموضة

نجيب شجاع الدين

□ لم أشعر يوماً بالتفاؤل لأداء منتخبنا الوطني حتى وإن حقق الفوز.. بخلاف الناشئين والشباب.. أصبح لديّ اعتقاد راسخ أن الكرة اليمنية ستظل سيئة السمعة، ولدي يقين أن اعضاء المنتخب صاروا محترفين بل خبراء في الملل وجلب التعاسة للجمهور الذي هو أيضاً لدي اعتقاد راسخ أنه لا يجيد التشجيع.

لماذا تنفق الحكومة ملايين الريالات سنوياً على هذه الدائرة المليئة بالهواء.. ولماذا تنفق مليارات الريالات على مشاريع الملاعب الرياضية؟! ولا يوجد مشروع منتخب ناجح حتى اللحظة يستطيع ان يعطي بريقاً ووزناً للانجاز الحاصل؟!

لطالما كانت النتيجة غير متوقعة واللعب لنا والأهداف لغيرنا، والتكتيك والتكتكة لمنتخبنا المتكتك لكن الحكم «مغالط».

بعيداً عن الاعتراف بتراجع الأداء لخمس درجات تحت الصفر.. والاقرار بالفشل ومحاولة الاستفادة من التجارب السابقة التي لا داعي للحديث عنها، وجمع نقاط الخسارة قبل نقاط الربح آملاً في اكتشاف الخطأ وتصحيحه..

قد يقول قائل ما أسهل الحرب على المتفرجين ومع ذلك فإن المتفرج يعي بسهولة تامة ما معنى فرصة ضائعة، هجمة حقيرة، هدف في كرة القدم.. نخدع أعيننا بهذه العبارات الضعيفة على أقدام من نشجع ونصدق، نتظاهر بالحماس رغم معرفة الخاتمة مسبقاً.

لهذا أفضل مشاهدة برنامج عن الأزياء والموضة بدلاً من وقائع كرة قدم في نقل مباشر، حي، واضح، وبسيط.. على أن «الموضة» آخر ما أفكر في متابعته.

أصيب المدرب المصري محسن صالح في دورة الألعاب العربية الـ١١ بجلطة في القلب.. بالطبع لا يعود السبب للعنة الفراعنة وإنما نتيجة «الحرقة» التي تعرض لها محسن صالح من لاعبينا.

المدرب لم يكمل العام في تدريب منتخب اليمن حتى خرج بخسارة صحته، فما الذي سيصيب الجمهور المحب لمنتخبنا الوطني لو استمر حال أدائه كما هو عليه في الأيام المقبلة؟!